

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ورد في المصحف المجيد : (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) (والجبال أوتادا) .
وفي الحديث الشريف : (كانت الأرض خلقت تميد على الماء فأمسكتها الملائكة فما سكنت فخلق
□ - سبحانه - الجبال فسكنت بها) .

وأثبت الحكماء : أن انجذاب الأثقال إلى مركز العالم الذي هو مركز الأرض والماء فالماء
فوق الأرض معتمد من كل جهة عليها على سمت مركزها فكيف تميد عليها ؟ والجبال في الأرض فإن
مالت مالت معها وكيف تمنعها عن الحركة ؟ والمطابقة أن من المحسوس المتيقن عند أهل
الهند أن البئر إذا حفرت تصل إلى الثرى فيرشح فيها الماء من الجوانب كالعرق من (1 /
439) المسام بطيئا أو سريعا فإذا أمعن فيه انتهى إلى طبقة صلبة لا يداخلها الماء أصلا
ثم إذا بولغ فيه بكسرها نبع الماء العذب القراح بقوة وشدة كأنه كان منضغطا فارتفع فإن
أخرج منه آلاف ذنوب لا ينتقص ولم يجدوا لهذا الماء إلى أربعمئة أو خمسمئة ذراع نهاية .
و□ يعلم كم يوجد الماء وراءها ؟ ولا شك أن تحتها طبقة أرضية أخرى فكأن تميد الأرض
بهذا الماء لا بالماء المنبسط فوقها ونصب أصول الجبال في الطبقة الثانية من الأرض لا في
هذه الأرض فقط فافهم